هيبته ومن كثر مزاحه استخف به ومن اكثر شيا عرف به
ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياه
ومن قل حياه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن
مات قلبه غرق في حب الدنيا وسئل علي رضي الله عنه
ما اثقل من السما وما اوسع من الارض وما
اشد من الصخر وما اغنى من البحر وما ابرد من الزمهر
ير وما امر من الصبر وما اقل من السم وما احر من
النار فقال رضي الله عنه البهتان اثقل من السما
والحق اوسع من الارض وقلب المنافق اشد
من الصخر وقلب القانع اغنى من البحر والحا
جة الى اللئيم ابرد من الزمهرير والكلام الخسيس امر من
الصبر والوقف على باب من لا قدر لك عنده اقتل من
السم وجور السلطان احر من النار وعن ابن
عباس رضي الله عنه مثله وروي ثمانية اشيا لا تشبع
من ثمانيه العين من النظر والارض من المطر والانثى
من الذكر والعالم من العلم والسايل من المسلة والحر
يص من الجمع والبحر من الما والنار من الحطب وروي

عنه

١٠٠

عنه صلى الله عليه وسلم انه قال خصلتين لا شي افضل
منهما الايمان بالله والنفع للمسلمين وخصلتين
لا شي اخبث منهما الشرك بالله والضر للمسلمين
٧٨ وروي انه قال عليكم بمجالسة العلماء واستماع كلام
الحكما فان الله يحي القلب الميت بنور الحكمة كما
يحي الارض الميتة بالمطر وقال لا صغيرة مع الا
صرار ولا كبيرة مع الاستغفار ويروى عن ابي بكر
رضي الله عنه من ترك الحرام رق قلبه ومن ترك المباح
صفت فكرته وقال من كمال العقل اتباع رضوان الله و
اجتناب سخط الله وقال عمر رضي الله عنه عز الدنيا بالمال
وعز الاخرة بالاعمال الصالحه وقال هم الدنيا ظلمة في
القلب وهم الاخرة نور في القلب وقال علي رضي الله عنه
من كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبه ومن كان
في طلب المعصية كانت النار في طلبه قال ابن القيم رحمه الله
في كتاب الروح بعد كلام سبق ولذلك كره الامام احمد
التاخر عن صف الاول وايثار الغير به لانه من
الرغبة عن سبب الثواب قال في رواية حنبل وقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)